

المفهوم الناضج للحضارة

أ.د.حميد سراج جابر/استاذ الفكر الاسلامي/جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية

يمكن الوصول الى تعريف ناضج للحضارة يقوم على اساس انها الارصدة والعطاءات والبناءات التي يقدمها الانسان وهي بالتالي تغيير في الطبيعة لصالح الانسان نفسه ولو وصلنا الى هذا المفهوم يمكن ان نصل الى نتيجة مقدمة من الانسان كعطاء وبناء.

ومن ثم فان هذا المفهوم يعد مفهوماً ايجابياً يتسم بالشمول وعدم التوقع حول حضارة زمنية او مكانية وهو ينصف الكثير من اصحاب التطور اليوم ويقدم الكثير من النماذج العلمية للحضارة ، لان الحضارة حسب هذا المفهوم هي :- التي تتناغم مع مايقال دائماً ان العالم قرية واحدة والكل يتاثر بالتطور لاسيما التقدم التكنولوجي الهائل الذي هو بالاساس تقدم قائم وفق هذا المفهوم وليس خارجاً عنه .